ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم .

ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه ؟ فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئا فليلزق بالأرض .

ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الفيء .

وشر الرجال من كان بطيء الفيء سريع الغضب .

فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها .

ألا وإن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب .

فإذا كان الرجل حسن القضاء سيء الطلب فإنها بها وإذا كان الرجل سيء القضاء حسن الطلب فإنها بها .

ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه .

ألا إن لكل غادر لواء بقدر غدرته يوم القيامة .

ألا وإن أكبر الغدر غدر أمير العامة .

ألا وإن أفضل الجهاد من قال كلمة الحق عند سلطان جائر .

فلما كان عند مغرب الشمس قال : ألا إن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى " .

وأخرج الحكيم في نوادر الأصول والبيهقي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : " قلت : يا رسول ا أخبرني بوصية قصيرة فألزمها قال : لا تغضب يا معاوية بن حيدة إن الغضب ليفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل " .

وأخرج الحكيم عن ابن مسعود قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : إن الغضب ميسم من نار جهنم يضعه ا على نياط أحدهم .

ألا ترى أنه إذا غضب احمرت عيناه واربد وجهه وانتفخت أوداجه ؟ " .

وأخرج البيهقي عن الحسن قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن الغضب جمرة في قلب ابن آدم .

ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه ؟ فمن حس من ذلك شيئا فإن كان قائما فليقعد وإن كان قاعدا فليضطجع " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي عن الحسن قال : " قال رسول ا صلى ا عليه

وآله ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر عند مصيبة .

وما قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم في سبيل الله " .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي بكر : ثلاث كلهن حق : ما من أحد يظلم مظلمة فيغض عنها إلا زاده الله بها عزا وما من أحد يفتح باب مسألة ليزداد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة وما من أحد يفتح باب عطية أو صلة إلا زاده الله بها كثرة "